

تقييم مستوى الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية

من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل

م.د. ذاکر محفوظ حامد الدليمي drthakermahfoodh@gmail.com

مديرية تربية نينوى

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٠/٥/٦ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٠/٧/٢٨

DOI:

المخلص

هدف البحث إلى :

التعرف على مستوى الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح . وضمت عينة الدراسة (٨٥) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى ، وللحصول على البيانات تم تصميم استمارة استبيان وتطبيقه بعد توافر الشروط العلمية فيه من صدق وثبات ، وقد عولجت البيانات إحصائياً من خلال الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادلة جيتمان، ومعامل ألفا كرونباخ.

وقد استنتج الباحث استنتاجات عدة هي :

- ان الهيئات التدريسية لها مستوى تعاون ايجابي في تفعيل النشاط الرياضي الصفي.
 - ان الهيئات التدريسية لها مستوى تعاون فعال في النشاط الرياضي الكشفي من خلال مشاركتهم في اختيار وانتقاء الطلبة ودورهم في حث وتشجيع الطلبة على الممارسة الكشفية.
 - اظهرت الهيئات التدريسية اهتماماً متوسطاً بالنشاط الرياضي الداخلي والخارجي في المدارس الثانوية. وأوصى الباحث توصيات عدة هي :
 - حث الهيئات التدريسية على الاستمرار والمتابعة والتمسك بدورهم المتميز في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية كافة .
 - ايجاد آلية علمية وموضوعية لتنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية ، وبما يتيح مزيد من الاهتمام والدعم من قبل الهيئات التدريسية والادارات المدرسية .
 - اجراء دراسة مشابهة على المدارس الابتدائية ومدارس الطالبات الابتدائية والمتوسطة .
- الكلمات المفتاحية:** (تقييم ، الهيئات التدريسية ، تفعيل ، الأنشطة الرياضية) .

Level Evaluation of Teaching Staff in Activating School Sports Activities from Sports Education Teachers Point of View in Mosul City

Lect. Dr. Thaker Mahfooth Al- Dulaimi th7915@yahoo.com

ABSTRACT

The research aims to: -

To identify the level of teaching staff in activating school sport activities from the sport education teachers point of view .

The descriptive approach was used in the survey method. The study sample (85) teachers from the teachers of sports education in the Directorate of Education of Ninawa and for obtaining the data a questionnaire was designed and applied after the availability of the scientific conditions in it of validity and stability. The data were

treated statistically through the arithmetic mean, standard deviation, percentage, the Seberman Brown equation, Gitman equation, and the Alpha Kronbach coefficient .

The researcher concluded several conclusions:

- 1- The teaching staff have a positive level of collaboration in activating classroom activity .
- 2- The teaching staff have an effective level of cooperation in the Scouting sport activity by participating in the selection and selection of students and their role in encouraging staff students to practice Scouting.
- 3- The teaching bodies have shown a moderate interest in the internal and external athletic activity of secondary schools .

The researcher recommended several recommendations :

- 1- urge the teaching staff to continue , follow up and to hang on their distinguished role in activating all school sports activities.
- 2- Finding a scientific and objective mechanism for the implementation of school sport activities, which would allow for greater attention and support by educational staff and school departments.
- 3-Making Similar study in primary and middle- schools

Keywords: (Evaluation, Teaching Staff, Activating, School Sports Activities).

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد الأنشطة الرياضية نظاماً مفتوحاً لتطبيقات العمل التربوي والمدرسي , وتوفير متطلبات نجاحه كونه يشمل اكبر الفعاليات البشرية من حيث الانتشار والممارسة , وتحقيق الاهداف وتكوين الجماعات والفرق الرياضية, وما تتطلبه من ملاكات وموارد وامكانات تدار بأسلوب علمي وتحرك تنظيمي مدروس , ويعدّ مدرسي التربية الرياضية وبالتعاون مع الهيئات التدريسية احد ركائز التقدم في النشاط الرياضي المدرسي , وتحقيق اهدافه كونهم يمثلون العمل الميداني المباشر للطلبة من خلال تواجدهم القريب منهم في ساحات المدرسة والمنافسات , وما يتخللهما من اداء الدروس اليومية وسفريات ترويحية وتوجيهات وارشادات ونصائح , وتأتي اهمية التربية الرياضية والنشاط الرياضي لفائدته الكبيرة وانعكاسه الايجابي على صحة الطلبة ومستوى لياقتهم البدنية النفسية والاجتماعية , يساعد في ذلك الرغبة الجامحة والدوافع الكامنة في نفوس الطلبة وتحقيق نوع من الرضا عن النفس, ما جعلهم ينتظرون درس التربية الرياضية بفارغ الصبر والحماسة والاستعداد, وكذلك تفاعلهم مع النشاط الرياضي الذي يستقطب أعدادا كبيرة منهم , إذ يجدون فيه الملاذ الآمن الممتع , يفرغون به طاقاتهم ويمارسون مواهبهم , ومهاراتهم الحركية والرياضية (سعادات , ٢٠١٠ , ٣) عليه تتشكل اهمية البحث الحالي من الدور البارز الذي تلعبه الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية نظراً للمتطلبات المدرسية , والتنظيمية المتداخلة والاهتمام بشخصيتهم وطبيعة معاملتهم وتعاملهم والمتغيرات المتنوعة عليهم , والتنافس المستمر بين مدارس المحافظة الذي يتطلب التوجه نحو التحليل الموضوعي , وتحديد السلوك السليم وتطوير تفهم واعى لكيفية معاملة الطلبة استنادا الى المسؤولية الملقاة على عاتق الهيئات التدريسية لتوحيد الجهود وتحقيق الاهداف المتوخاة , وحل مشاكل الطلبة وتلافيها لتجسيد التوقعات الرياضية التي تؤثر على سلوكيات الطلبة والفرق الرياضية المدرسية والتميز في صيانة السلوكيات الايجابية وتعزيزها

لتحقيق الاهداف المتوخاة بأفضل الطرائق وأيسرها , وهذا التصور يتمحور حول ما تمتلكه الهيئات التدريسية من ادوار تسهم في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية , إذ إن المدرسة بناء أساس من أبنية المجتمع , أي أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي , وتراكمه , وتعقده , لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربية مقصودة , وصبغهم بصبغة مستتدة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه , ومنسجمة معها , ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال (عابدين، ٢٠٠١ , ٤١) .

١ - ٢ مشكلة البحث

تؤدي الأنشطة الرياضية دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق الأهداف التربوية وصلف شخصية الطالب , وتنميته نمواً سليماً , وأن تفعيل المشاركة في هذه الأنشطة بمجالاتها المختلفة بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة الذي يكشف عن واقعها ومعرفة خصائصها ومزاياها .

ولقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مدارس التعليم الثانوي كتدريسي في المديرية العامة لتربية نينوى , واحتكاكه المباشر مع زملائه من مدرسي التربية الرياضية في المدارس , وجود بعض جوانب القصور في أداء الهيئات التدريسية ودورهم في تفعيل الأنشطة الرياضية والمدرسية , كما ان هناك قسم غير متعاون منهم , ولذلك ارتأى الباحث القيام بالدراسة الحالية للوقوف على درجة ومستوى ممارسة الهيئات التدريسية ودورها في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية , فضلاً عن محاولة تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في تفعيل هذا الدور في المدارس الثانوية , وقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي : ما درجة ومستوى ممارسة الهيئات التدريسية لدورها في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية ؟

١ - ٣ هدف البحث

يهدف البحث إلى

١- التعرف على مستوى الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .

١-٤ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري : مدرسي التربية الرياضية للمدارس الثانوية للبنين في مركز محافظة نينوى .

١-٤-٢ المجال المكاني : المدارس الثانوية للبنين التابعة لمديرية تربية نينوى .

١-٤-٣ المجال الزمني : المدة الممتدة من ١٠/١ / ٢٠١٩ ولغاية ١٥ / ١١ / ٢٠١٩

١-٥ مصطلحات البحث

١-٥-١ الأنشطة الرياضية المدرسية : هي التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئ , وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها , لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم , لأنها

تساعدهم على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم (محمد ، ٢٠١٦ ، ٥) .

ويعرف الباحث الأنشطة الرياضية المدرسية اجرائياً على وفق متطلبات هذا البحث بانها مجموعة من النشاطات والحركات الرياضية الترويحية التي يؤديها الطالب في درس التربية الرياضية من خلال التفاعل والاندماج الايجابي مع زملائه من اجل تفريغ طاقته الكامنة بطريقة صحيحة ، وبما هو مفيد ونافع له والتخفيف من ضغط الدروس النظرية فضلاً عن تنمية الروح الرياضية وعلاقاته الاجتماعية في تحسين التعامل مع الآخرين .

١-٥-٢ النشاط الرياضي المدرسي: هو ما يمارسه الطالب في درس التربية البدنية من: (مهارات حركية ، وألعاب ترويحية ، وقصص حركية) ، وما يقدم له من برامج ثقافية مرتبطة بالمجال الرياضي، بصورة فردية أو جماعية، داخل أو خارج المدرسة تحت إشراف منظم لتحقيق هدف تربوي، وينقسم إلى:

أ . النشاط الداخلي: هو كل نشاط رياضي يتم تنفيذه داخل المدرسة في أثناء اليوم الدراسي خارج الجدول المدرسي، ويشترك فيه معظم طلاب المدرسة بحريتهم واختيارهم ، وقد يشارك فيه العاملون بالمدرسة .

ب . النشاط الخارجي: النشاط الرياضي الذي يمارس خارج المدرسة وخارج اليوم الدراسي ، ويشمل المنافسات الخارجية للمدارس ، ومشاركة فرق المدارس في الأنشطة الودية التنافسية خارج المدرسة (الفقية ، ٢٠٠٦ ، ٢٥ - ٢٦) .

١-٥-٣ النشاط الرياضي الصفّي : يمثل النشاط الأساس الذي يشترك فيه جميع التلاميذ في شكل حصص مبرمجة مرة كل أسبوع هدفه الترويح والتسلية ، والتخلص من عناء المواد النظرية (صابر ونور الدين ، ٢٠١٥ ، ٣٢) .

١-٥-٤ النشاط الكشفي : هو مجموعة من البرامج التي تلبي رغبات وميول المشاركين ، وتنمي قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات الكشفية السليمة لبناء المواطن الصالح (عسيري، ٢٠١٤ ، ١٧) .

١-٥-٥ مدرس التربية الرياضية : هو الحاصل على درجة علمية جامعية في التربية الرياضية من احدى المؤسسات الاكاديمية ، وتم تعيينه مدرسا ليمارس العملية التعليمية في مؤسسات الدولة (ابو جامع ، ٢٠١٣ ، ٦) .

٢- الدراسات السابقة

٢ - ١ دراسة (عبد الحق ، ٢٠٠٥) بعنوان

((دور مدرّاء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية))

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مدرّاء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، كما هدفت إلى معرفة مدى اختلاف دور مديري

المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المدرسية تبعاً لمتغيرات (الجنس ، والعمر ، والمؤهل العلمي) لتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٣٣) فقرة موزعة إلى خمسة مجالات هي: التخطيط للنشاط الرياضي، وإدارة النشاط الرياضي، والتنفيذ وعرض النشاط، والإمكانات، والحوافز. وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم في نابلس، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي ، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية جاء بدرجة كبيرة في جميع مجالات الدراسة كافة وفي المجال الكلي ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر ، والمؤهل العلمي) ، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولمصلحة الإناث ، وأوصى الباحث بتوصيات عدة منها ان دور مدير المدرسة مهم في تعزيز وتفعيل مفهوم المشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية لدى الطلبة ، وأوصى الباحث بضرورة توفير الحوافز المادية والمعنوية لتكريم الطلبة وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية (عبد الحق ، ٢٠٠٥ ، ١٩٥ - ٢١٩) .

٢ - ٢ دراسة (سعادات ، ٢٠١٠) بعنوان

((دور مديري المدارس في الاشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية))

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس، في الاشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية التربية والتعليم في قباطية في ضوء متغيرات الجنس المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة ، والمرحلة التدريسية وتكونت عينة الدراسة ، من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية قباطية ، والبالغ عددهم (٦٧) معلماً ومعلمةً ولجمع البيانات تم استخدام استبانته بعد التحقق من الصدق والثبات ، وتم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، ومن المعالجات الاحصائية المستخدمة التكرارات ، والمتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية ، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات ، واطهرت نتائج الدراسة أن مجال الامكانات، احتل المرتبة الاولى ، بينما احتل مجال معلم التربية الرياضية المرتبة الثانية، واحتل مجال الطالب المرتبة الثالثة ، ثم مجال الفرق المدرسية المرتبة الرابعة ، واحتل مجال درس التربية الرياضية المرتبة الأخيرة ، وقد أوصى الباحث بضرورة أن يرتقي دور مديري المدارس بصورة اكبر نحو درس التربية الرياضية ، والاهتمام أكثر بالفرق الرياضية المدرسية ، وذلك بتخصيص ميزانية مناسبة للنشاط الرياضي المدرس (سعادات، ٢٠١٠، ١٦٣٢ - ١٦٥٤) .

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي وبأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي .

٢-٣ مجتمع البحث وعيناته

ضم مجتمع البحث (١٣٦) مدرساً تربية رياضية في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) على وفق الاحصائيات التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة لتربية نينوى / قسم التخطيط .

١-٢-٣ عينة البحث

تكونت عينة البحث من ثلاثة اجزاء تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث , ضم الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية وقد شمل (١٦) مدرساً للتربية الرياضية , في حين ضم الجزء الثاني عينة الثبات والتي تكونت من (٦٠) مدرساً .

اما عينة التطبيق النهائي وهي الجزء الثالث من العينة فقد شملت (٦٠) مدرساً للتربية الرياضية , وهم يمثلون نسبة (٤٤,١١ %) من مجتمع البحث كما مبين في الجدول (١) .

٣-٣ أداة البحث

لغرض الحصول على البيانات المتعلقة بأهداف البحث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لتقييم دور الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية على وفق تخطيط يتبنى الاجراءات العلمية من خلال الاطلاع على الدراستين السابقتين وهي دراسة (عبد الحق , ٢٠٠٥) و دراسة (سعادات , ٢٠١٠) وكذلك خبرة الباحث وعملة الميداني في هذا المجال والمقابلة الشخصية التي اجراها مع عدد من مدرسي التربية الرياضية استطاع الوصول الى تحديد الابعاد , وصياغة الفقرات من خلال الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات . فلقد تشكلت الصورة الأولية للاستبيان من اربعة ابعاد هي (النشاط الصفي , والنشاط الرياضي الداخلي , والنشاط الرياضي الخارجي , والنشاط الكشفي) وضمت هذه الابعاد (٣٢) فقرة موزعه بعدد (٨ , ٩ , ٧ , ٨) على التوالي .

يبين الجدول (١) مجتمع البحث وعيناته

ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق	ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق
١	ع . الزهور للبنين	٢		١	١	٣٨	ع . المركزية				١
٢	م . المركزية للبنين	٢		١	١	٣٩	م . الموصل للبنين				١
٣	ثا / الابداع	٢		١	١	٤٠	ع . الشهاب				١
٤	اعدادية الحكمة	١		١		٤١	ع . الكندي		١		١
٥	ثا / المتميزين	٢		١	١	٤٢	م . الشهيد وليد احمد				٢
٦	اعدادية النيل	٢		١	١	٤٣	ع . الصديق				١
٧	م . الزهور للبنين	٢		١	١	٤٤	م . المسعودي للبنين				١
٨	م . بلال ابن رباح	٢		١	٢	٤٥	م . ابو بكر الصديق				١
٩	ع . ابي حنيفة	٢		١		٤٦	م . الشموخ للبنين				١
١٠	ثا / نينوى للمتفوقين	٢		١	١	٤٧	ع . الشهيد حسين درويش				٢
١١	م . الاقصى	١		١		٤٨	م . النور للبنين				١
١٢	م . المثني للبنين	٢		١		٤٩	ثا / ارض الرافدين				١
١٣	قمة التميز	١				٥٠	م . الرشيد				١

ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق	ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق
١٤	م . الكفاح	٢		١	١	٥١	ثا / نينوى للمتفوقين	٢		١	١
١٥	ع . الرسالة للبنين	٢	١	٢	١	٥٢	ثا / القمة	٢		٢	
١٦	ع . ابي تمام	٢		١	١	٥٣	م . النضال	٢		١	١
١٧	ع . خالد بن الوليد	٢	١	٢	١	٥٤	م . العقيدة	٢		١	١
١٨	م . الشهاب	٢		١	١	٥٥	سما الرباد للبنين	٢		٢	
١٩	م . الربيع	٢		١	١	٥٦	م . المهدي للبنين	٢	٢		
٢٠	م . البراء بن مالك	١		١	١	٥٧	م . عبد الله بن الزبير	٢		١	١
٢١	م . النصر	٢		١	١	٥٨	م . عامر عبد الله	٢	٢		
٢٢	ع . الامجاد	٢		١	١	٥٩	ثا / المتميزين ٢	٢		١	١
٢٣	م . المرؤة للبنين	١		١	١	٦٠	م . الامل للبنين	٢		١	١
٢٤	م . سعد بن معاذ	٢		١	١	٦١	ع . عبد العزيز عبد الله	٢		١	١
٢٥	م . المجد للبنين	٢	١	٢	٢	٦٢	ع . الشافعي للبنين	٢		١	١
٢٦	م . عبد الرحمن الداخل	٢		١	١	٦٣	م . انس بن مالك	٢		١	١
٢٧	م . سعيد بن المسيب	٢		١	١	٦٤	م . النعمانية	٢		١	١
٢٨	م . فتح الفتوح	٢	١	٢	١	٦٥	م . البحرين	٢		١	١
٢٩	ع . الشرقية	٢		١	١	٦٦	م . المعراج	١		١	١
٣٠	جعفر بن ابي طالب	١		١	١	٦٧	م . سعد بن ابي وقاص	٢		١	١
٣١	اعدادية الشهاب	٢	١	٢	١	٦٨	ع . عبد الرحمن الغافقي	٢		١	١
٣٢	م . بدر الكبرى	٢		١	١	٦٩	ثا / رافدين الخير	٢		١	١
٣٣	عبد الرحمن بن عوف	٢		١	١	٧٠	ع . الموصل الصناعية	٢		١	١
٣٤	ثا / الموصل للمتفوقين	٢	١	٢	١	٧١	ع . دار السلام	٢		١	١
٣٥	م . المنصور	١		١	١	٧٢	علي بن ابي طالب	٢	٢		
٣٦	ع . دمشق	٢		١	١	٧٣	م . الحرية	١		١	١
٣٧	ع . الراية	٢		١	١	٧٤	اسد بن فرات	٢		١	١
			١٦	١٣٦			المجموع الكلي		٦٠	٦٠	

٣-٣-١ الصدق الظاهري

للتأكد من صلاحية الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين* البالغ عددهم (١١) خبيراً (١) وطلب منهم ابداء اية ملاحظات يرونها حول شمولية الأبعاد وصلاحية الفقرات ووضوحها وملائمتها لطبيعة العينة , وكذلك بيان صلاحية بدائل الاجابة المقترحة مع امكانية اجراء التعديلات المناسبة من خلال حذف أو اعادة صياغة أو اضافة عدد من الفقرات , وقد اجمع المحكمون على صلاحية الابعاد وبدائل الاجابة , وفيما يخص وضوح الفقرات ومناسبتها لطبيعة العينة فقد ابدى الخبراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة , والتي اخذ بها الباحث كونها تحافظ على مضمون الفقرة وتوضحها بشكل أدق وفيما يتعلق بصلاحية الفقرات , فقد استخرج الباحث نسب اتفاق المحكمين عليها , إذ تبين اتفاق الخبراء على ابقاء (٢٨) فقرة وهي تتوزع اساساً على اربعة أبعاد هي (النشاط الصفي من ١

٧ - فقرة) ، و (النشاط الداخلي من ٨ - ١٦ فقرة) ، و (النشاط الخارجي من ١٧ - ٢٣ فقرة) ، و (النشاط الكشفي من ٢٤ - ٢٨) وبواقع (٧ ، ٩ ، ٧ ، ٥) على التوالي لحصولها على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥ %) بينما تم استبعاد (٤) فقرات من الاستبيان بسبب عدم حصولها على نسبة الاتفاق المطلوبة وهي فقرة واحدة من بعد (النشاط الصفي) وثلاث فقرات من بعد (النشاط الكشفي)

٣-٣-٢ الدراسة الاستطلاعية

اجرى الباحث دراسته الاستطلاعية على عينة قوامها (١٦) مدرساً ، اختيروا بطريقة عشوائية من بين مدارس مجتمع البحث بتاريخ (١ - ٣ / ١٠ / ٢٠١٩) هادفاً من خلال ذلك التأكد من توفر متطلبات الوضوح في فقرات الاستبيان الذي اعده ، وفهم طريقة الاجابة عنها لدى المدرسين ، إذ وفرت هذه الدراسة فرصة الاجابة عن أية تساؤلات أو استفسارات طرح من قبل المدرسين ، كما وفرت فرصة التعرف على درجة استجابة المبحوثين للاستبيان ، والذين عبروا عن تفاعلهم مع فقراته ، فضلاً عن ان الدراسة الاستطلاعية تمثل تدريباً عملياً ، وتجربة للوقوف على المعوقات والمشكلات التي قد تواجه الباحث لتلافيها في التطبيق النهائي ، كما استهدف الباحث من خلالها تحديد زمن الاجابة إذ بلغ (١٠) دقائق .

٣-٣-٣ الثبات

لغرض التحقق من توفر الثبات في الاستبيان تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكذلك معامل الفا كرونباخ على استمارات عينة الثبات والبالغة (٦٠) مدرساً للتربية الرياضية من مدارس مجتمع البحث اختيروا بطريقة عشوائية للمدة الممتدة من (٤ - ١٤ / ١٠ / ٢٠١٩) ، إذ تمكن الباحث من الحصول على (٤٠) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي .

٣-٣-٣-١ طريقة التجزئة النصفية

تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية فقد قسمت الفقرات الى نصفين إلكترونياً ، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما ، إذ بلغ (٠,٨٨) ، ثم استكمل الباحث اجراءات استخراج الثبات للاستبيان بشكل كلي باستخدام معادلتى جيتمان ، وسبيرمان براون ، إذ بلغت قيمهما (٠,٩٣) و (٠,٩٣) على التوالي .

*الخبراء الذين تم عرض استمارة الاستبيان عليهم :

- ١- أ. د هاشم احمد سليمان ، اختصاص القياس والتقييم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ٢- أ. د رياض احمد اسماعيل الاثريفي، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ٣- أ. د اياد محمد شيت ، اختصاص طرائق التدريس ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ٤- أ. د مكي محمود حسين ، اختصاص القياس والتقييم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ٥- أ. د عددي غانم الكواز ، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .
- ٦- أ. م. د خالد محمود عزيز، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل.
- ٧- أ. م. د محمد ذاكور سالم عبد الله ، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ٨- أ. م. د بفيثة حسين علي الطائي ، اختصاص الادارة والتنظيم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ٩- أ. م. د جمال شكري بسيم ، اختصاص طرائق التدريس ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ١٠- أ. م. د محمد سهيل نجم ، اختصاص طرائق التدريس ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .
- ١١- أ. م. د هديل داهي عبد الله ، اختصاص تاريخ و فلسفة الادارة الرياضية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل .

٣-٣-٢ طريقة معامل ألفا كرونباخ

تم استخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لتقدير الثبات للاستبيان , إذ بلغت (٠,٩٧) .

٣-٣-٤ وصف الاستبيان بصيغته النهائية

استقر الاستبيان بصيغته النهائية على (٢٨) فقرة وهي تتوزع اساساً على اربعة ابعاد هي (النشاط الصفي من ١ - ٧ فقرة) , و(النشاط الداخلي من ٨ - ١٦ فقرة) , و(النشاط الخارجي من ١٧ - ٢٣ فقرة) , و(النشاط الكشفي من ٢٤ - ٢٨) وبواقع (٧ , ٩ , ٧ , ٥) على التوالي , وفيما يخص بدائل الإجابة فقد كانت خماسية وتتمثل في (دائماً , غالباً , احياناً , نادراً , ابدأ) وتحمل الاوزان (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدايل المختارة عن كل فقرة , إذ تبلغ القيمة العليا للاستجابة (١٤٠) درجة , بينما القيمة الدنيا (٢٨) درجة .

٣-٣-٥ التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث النهائية وبالبالغة (٦٠) مدرساً بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة عن الاستبيان مع الاستفادة من ملاحظات الدراسة الاستطلاعية , وقد تم هذا التطبيق للمدة الممتدة من (١٥ / ١٠ الى ١٥ / ١١ / ٢٠١٩) وتمكن الباحث من الحصول على (٤٥) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي .

المعالجات الاحصائية

- الوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والنسبة المئوية , ومعامل الفا كرونباخ , ومعادلة جيتمان , ومعادلة سبيرمان براون .

- وقد اعتمد الباحث في استخراج هذه المعالجات الاحصائية على البرنامج الاحصائي (SPSS)

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج هدف البحث والذي ينص على ((التعرف على مستوى الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية)) ومناقشتها , وقد حصل الباحث على النتائج الآتية :-

يبين الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى لفقرات ابعاد

الانشطة الرياضية المدرسية والكلية

الابعاد	الفقرة في كل بعد	س-	+ - ع	النسبة المئوية	المستوى
النشاط الصفي	تحرص الهيئات التدريسية على تطبيق درس التربية الرياضية في الوقت المحدد في جدول الدروس المدرسية .	٤,٠٨	٠,٩٤	%٨١	مرتفع جدا
	تشجع الهيئات التدريسية الطلبة عند تنفيذ درس التربية الرياضية .	٣,٨٢	٠,٩٣	%٧٦	مرتفع
	تهتم الهيئات التدريسية بدوافع وميول الطلبة تجاه أنشطة درس التربية الرياضية .	٣,٧٥	٠,٨٢	%٧٥	مرتفع
	تراعي الهيئات التدريسية وجهات نظر الطلبة بشأن ممارسة أنشطة درس التربية الرياضية .	٣,٥٥	٠,٧٨	%٧١	مرتفع
	عدم ممانعة الهيئات التدريسية في وضع حصة التربية الرياضية في اي درس ضمن الجدول المدرسي .	٣,٦٤	١,٠٠	%٧٢	مرتفع

الإبعاد	الفقرة في كل بعد	س-	+ - ع	النسبة المئوية	المستوى
الكلي	تعمل الهيئات التدريسية على تهيئة الملاعب الملائمة للأنشطة الرياضية المدرسي .	٣,٤٦	١,١٥	٦٩%	متوسط
	تهتم الهيئات التدريسية بدرس التربية الرياضية كأساس للرياضة المدرسية .	٣,٤٨	١,١٤	٦٩%	متوسط
	تتابع الهيئات التدريسية الطلبة في ساحة المدرسة عند ادائهم تحية العلم .	٢٤,٥٠	٥,٦٤	٧٠%	مرتفع
	تساعد الهيئات التدريسية الطلبة لتكوين فرق الصفوف او المراحل الدراسية للمشاركة ببطولة المدرسة لمختلف الأنشطة الرياضية .	٣,٨٦	١,١٤	٧٧%	مرتفع
	تشارك الهيئات التدريسية بالأنشطة الرياضية المدرسية .	٣,٥٣	١,٠٧	٧٠%	مرتفع
	تشارك الهيئات التدريسية بالأنشطة الرياضية المدرسية .	٣,٤٢	١,٠٩	٦٨%	متوسط
	تهتم الهيئات التدريسية بالطلبة المتميزين في الأنشطة الرياضية داخل المدرسة .	٣,٦٢	١,٠٠	٧٢%	مرتفع
	معالجة المشاكل التي تحدث للطلبة المشاركين في الأنشطة الرياضية داخل المدرسة .	٣,٦٨	٠,٩٧	٧٣%	مرتفع
	مشاركة بعض الهيئات التدريسية في ادارة وتنظيم الأنشطة الرياضية داخل المدرسة	٣,٦٢	١,١٩	٧٢%	مرتفع
	تشجع الهيئات التدريسية الطلبة على تحمل المسؤولية لقيادة فرق الصفوف والمراحل الدراسية .	٣,٥٥	٠,٨٦	٧١%	مرتفع
	تستجيب الهيئات التدريسية لقواعد ولوائح المدرسة وأنظمتها وتعليماتها بشأن النشاط الرياضي داخل المدرسة .	٣,٦٤	٠,٩٥	٧٢%	مرتفع
	تتابع الهيئات التدريسية تدريبات ونتائج الأنشطة الرياضية داخل المدرسة .	٣,٤٠	١,٣٠	٦٨%	متوسط
الكلي		٣١,٢١	٧,٤١	٦٩%	متوسط
النشاط الخارجي	تتعاون الهيئات التدريسية مع مدرس التربية الرياضية على تنفيذ برنامج النشاط الرياضي الخارجي .	٣,٥١	٠,٩٦	٧٠%	مرتفع
	تتابع الهيئات التدريسية المستوى الرياضي للفرق المدرسية .	٣,٣١	١,٠١	٦٦%	متوسط
	تحت الهيئات التدريسية الطلبة على المشاركة الفاعلة في المنافسات الرياضية مع بقية المدارس .	٣,٥٣	١,٠٥	٧٠%	مرتفع
	تكرم الهيئات التدريسية الفرق الرياضية المدرسية عند الفوز .	٣,٦٤	١,١٣	٧٢%	مرتفع
	مساندة الفرق المدرسية اثناء السباقات مع فرق المدارس الاخرى .	٣,٧١	١,٠١	٧٤%	مرتفع
	تقديم الاقتراحات لتطوير نتائج الفرق الرياضية المدرسية .	٣,٣٧	١,١١	٦٧%	متوسط
	تحت الهيئات التدريسية ادارة المدرسة على مساندة الفرق الرياضية المدرسية	٣,٤٦	١,١٩	٦٩%	متوسط
الكلي		٢٣,٨٢	٦,٣٢	٦٨%	متوسط
النشاط الكشفي	تشجع الهيئات التدريسية الطلبة على المشاركة في النشاط الكشفي .	٣,٥٧	١,٠٣	٧١%	مرتفع
	حث الطلبة على التحلي بالقيم الكشفية وهو حب الله والوطن والآخرين .	٣,٨٠	١,٠٣	٧٦%	مرتفع
	بث روح العمل الجماعي بين اعضاء الفريق الكشفي .	٣,٧٣	١,٠٣	٧٤%	مرتفع
	تنمي الوعي لدى الفريق الكشفي المدرسي على احترام قرارات القائد الكشفي	٣,٦٤	٠,٩٨	٧٢%	مرتفع
	احترام مواهب وابداعات الفريق الكشفي المدرسي .	٣,٧٥	٠,٩٠	٧٥%	مرتفع
الكلي		١٨,٢٧	٤,٥٠	٧٣%	مرتفع
الانشطة الرياضية المدرسية الكلي		١٠١,٢٤	١٨,٩٠	٧٢%	مرتفع

يتبين من الجدول (٢) ان اغلب فقرات الأنشطة الرياضية المدرسية ظهرت بمستوى (مرتفع) إذ اقتربت النسبة المئوية لهذه الفقرات ما بين (٧٠% - ٧٦%) , وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لدور الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية , إذ كانت بمستوى (مرتفع) ونسبة مئوية بلغت (٧٢%) , وقد جاءت هذه النتائج من خلال حصول ابعاد الأنشطة الرياضية المدرسية المتمثلة ببعدي (النشاط الصفي , والنشاط الكشفي) على مستوى (مرتفع) , ويعزو الباحث ان ظهور بعد النشاط الصفي بمستوى (مرتفع) الى ان الدور التربوي للهيئات التدريسية المتعلقة بتفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية عند طلابهم , إذ ان النشاط الصفي يجري داخل المدرسة تحت انظار الجميع , ويعيد تنظيم نفسية واداء الطلاب وتفريغ الطاقات الكامنة لديهم بطريقة صحية وسليمة ومناسبة وتهيئتهم للدروس المقبلة كما تنمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة , وكذلك توازن بين جوانب الانسان العلمية والاخلاقية والاجتماعية والجسمية كافة وتخلق جو من التعاون يسوده المرح والسرور والسعادة , ويؤكد هذه النتيجة (السايح) بقوله أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية , فضلاً عن ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب (السايح , ٢٠٠٧ , ٣٤) , كما اظهرت نتائج هذه الدراسة ان النشاط الكشفي ظهر بمستوى (مرتفع) ويعزو الباحث هذه النتيجة الايجابية الى انه يمكن ان يتم بمساعدة الهيئات التدريسية , من خلال اختيار وانتقاء الطلبة الكشافين الذين يمتلكون سمات شخصية متميزة قادرين على تحمل المسؤولية على المستوى الفردي والجماعي , ويمتلكون الثقة الذاتية لانهم يمثلون ويعكسون صورة المدرسة واناقتها ونظافتها , ويشير الى ذلك (أبو نوار) أن الحركة الكشفية تقوم بتدريب الفتية على القيادة والتبعية , وتعزز ثقة الأفراد بأنفسهم والآخرين , وتزيد من قدراتهم على التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها , وبذلك يستطيعون إشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية وتنمية قدراتهم ومعارفهم وخبراتهم ودلت على أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمتازون عن الطلبة غير المشاركين بأنهم أكثر هدوءاً وأقل توتراً ويمكن السيطرة عليهم (ابو نوار , ١٩٩٢ , ١١) , كما اظهرت نتائج الدراسة الحالية ان النشاط الداخلي ظهر بمستوى (متوسط) , ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قلة مدة الدوام الرسمي وانشغال اغلب الهيئات التدريسية بدروسهم يترافق ذلك الى وجود مدارس مزدوجة في الدوام مما لا يسمح بتوفير الوقت الكافي والحرية الكاملة , والاهتمام لممارسة هذا النشاط بشكل جيد كما أن هناك من يعتقد أن مشاركة الطلبة في النشاط الداخلي تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي فضلاً عن ان اغلب المدارس يوجد فيها مدرس تربية رياضية واحد فقط , قد لا يتمكن من القيام بعمله على اكمل وجه , وبزمن محدد تجاه هذه

الاعداد الكبيرة من الطلبة , كما اظهرت نتائج الدراسة ان النشاط الخارجي ظهر بمستوى (متوسط) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى وجود ضعف في الامكانيات والقدرات المادية عموماً , وانشغال الهيئات التدريسية في دروسهم داخل المدرسة وعدم مرافقة الطلاب في اثناء المنافسات , وكذلك انشغال الادارة بالأمور الادارية للمدرسة فضلاً عن وجود صعوبات في تدريب الفرق الرياضية من حيث مكان التدريب والوقت المحدد للتدريب , وعدم وجود فترة الاعداد الخاص لهذه الفرق المدرسية قبل المشاركة في المنافسات بشكل منظم وصحيح , كل ذلك ينعكس أثره في دعم الهيئات التدريسية للنشاط الرياضي الخارجي .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥- ١ الاستنتاجات

- ١- ان الهيئات التدريسية لها مستوى تعاون ايجابي في تفعيل النشاط الرياضي الصفي .
- ٢- ان الهيئات التدريسية لها مستوى تعاون فعال في النشاط الرياضي الكشفي من خلال مشاركتهم في اختيار , وانتقاء الطلبة ودورهم في حث وتشجيع الطلبة على الممارسة الكشفية .
- ٣- اظهرت الهيئات التدريسية اهتماماً متوسطاً بالنشاط الرياضي الداخلي والخارجي في المدارس الثانوية .

٥ - ٢ التوصيات

- ١- حث الهيئات التدريسية على الاستمرار والمتابعة والتمسك بدورهم المتميز في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية كافة .
- ٢- ايجاد آلية علمية وموضوعية لتنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية , وبما يتيح مزيد من الاهتمام والدعم من قبل الهيئات التدريسية والادارات المدرسية .
- ٣- اجراء دراسة مشابهة على المدارس الابتدائية ومدارس الطالبات الابتدائية والمتوسطة .

المصادر

- ١- ابو جامع ، قتادة (٢٠١٣) : ((دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية لمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة)) رسالة ماجستير، جامعة القدس ، فلسطين .
- ٢- أبو نوار، عبلة معن (١٩٩٢) : ((العلاقة بين ممارسة النشاطات الكشفية والإرشادية وسمات الشخصية)) ، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية , كلية الدراسات العليا .

- ٣- السايح ، مصطفى (٢٠٠٧) : ((علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية)) ، دار الكتاب التربوي .
- ٤- سعادات ، موفق (٢٠١٠) : ((دور مديري المدارس في الاشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية)) ، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية ، مجلد ٢٤ ، وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية قباطية ، عرابة ، جنين ، فلسطين .
- ٥- صابر، بوقلمونة ونور الدين مذكور (٢٠١٥) : ((تأثير الأنشطة الرياضية اللاصفية على سمات الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي)) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التدريب والتحضير البدني ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية قسم التربية البدنية والرياضية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي ، الجزائر .
- ٦- عابدين ، محمد عبد القادر(٢٠٠١) : ((أسباب إلحاق الوالدين أبناءهم بالمدارس الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات)) ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد ٣ ، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، قطاع غزة ، فلسطين .
- ٧- عبد الحق ، عماد صالح (٢٠٠٥) : ((دور مدرء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية)) ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثالث عشر- العدد الأول ، جامعة النجاح الوطنية ، محافظة نابلس ، فلسطين .
- ٨- عسيري ، احمد بن محمد آل عثوان (٢٠١٤) : ((دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض)) ، مشرف النشاط الطلابي الكشفي بالإدارة العامة للتعليم ، بحث منشور ، الرياض .
- ٩- الفقيه ، مطهر بن علي بن احمد ال حسن (٢٠٠٦) : ((دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة)) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم التربية الاسلامية والمقارنة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ١٠- محمد ، أحمد ادم أحمد (٢٠١٦) : ((الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي)) ، دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية البدنية والرياضة .